العدد ١٣٤ — (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
ترفع سلفا
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٩ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعبرة — ٩ يونيو سنة ١٩٢٧

دسائس الحكومات السورية على اوطانها

لكاتب يشار اليه بالبنان

لا يعجب ان نلوم الفرنسيس على محاولتهم ابتلاع بلادنا فهذه سنة الخلق وشنشنة الامم القوي منها يحاول أكل الضعيف. ولكن اللوم كل اللوم على أولئك السوريين الذين يوطئون مناكب البلاد لركوب الاجنبي ... زلفاً اليه وطمعاً في المناصب على يده

عندما استدعت الحكومة الفرنسوية الوفد السوري من سويسرة الى باريز في الصيف الماضي وكادت تعقد معه الصلح لم يكن المحجون على هذه المفاوضات الجوال غاملين فقط . ولا نقم على فرنسة ذلك العمل بعض غلاة الوزارة فحسب .

بل كان أشد الجميع صخباً في الاحتجاج هذا المسمى احمد نامي الطامح الى عرش سورية ... وهو عدو لها والحاضر لتضحية جميع حقوق سورية من أجل أمارته عليها ... ساء فأله وكذب خاله .

وهذه المرة عند ما انعقد مؤتمر ديترويت وحضر اليه الوفد السوري المؤلف من الامير شكيب ارسلان ونسيم افندي صيبعة وتوفيق افندي اليازجي وجرى للوفد ما جرى من الاحتفالات القائمة كان أشد الناس علماً من تأثير هذا الوفد وذلك المؤتمر هذا « الأمير » المتطال الى عصب رأسه بتاج سورية الذي يقال له احمد نامي لا اعانه الله . فسرعان ما تواردت الكتابات الرسمية منه ومن شارل دباس رئيس جمهورية لبنان الكبير (القاب مملكة ...) ومن حكومة العلويين الى نظارة الخارجية في واشنطون بالطعن في هذا الوفد والجرح في عدالة رجاله وبانكار صفته التمثيلية للشعب السوري وبالتحذير من حركاته ومن أعمال المؤتمر السوري في ديترويت الى غير ذلك مما فاضت به قرائح رؤساء الحكومات السورية القائمة الاجنبي على أوطانها

هل احتمت حكومة الولايات المتحدة بهذه الكتابات وهل صدقت شيئا مما كتبه هؤلاء الزاعمون انهم رؤساء حكومات سورية بحق الامير شكيب وزملائه ؟ كلا .

والبرهان على عدم تصديقها مقالهم انها مراراً سئلت عن الامير شكيب برقيات مختلفة وكانت تجاوب عنه دائماً بأجوبة مقرونة بالثناء والاحترام . وانه مؤخراً لما كان الامير في سياحته بجنوبي الولايات المتحدة ودعاه اعيان مدينة شريفبورت عاصمة لويزيانا وأدبت له غرفة التجارة في هذه العاصمة مأدبة حافلة جاءت تلغرافات من بعض أذناب فرنسة في نيويورك الى بعض جرائد شريفبورت تتضمن القذف بالامير شكيب والاحتجاج على تكريمه الى تلك الدرجة وتعزو اليه الترهات المعهودة من قبل المسيحيين ..... في اثناء الحرب وما أشبه ذلك فابرقت احدى هذه الجرائد الى نظارة الخارجية في واشنطون تستوضحها الحقيقة فاجابتها النظارة المشار اليها بانه لا صحة لهذه الاقوال وان الامير شكيب زائر كريم قدم الى اميركا لا لأرب سياسية

وكل يعلم ان أذناب الفرنسيس هؤلاء من أصحاب الجرائد السقيمة المستأجرة ..... في نيويورك لفقوا اكثر من عشرين برقية جعلوا ارسالها من مدن مختلفة وكلها قد ألقت بها الحكومة الاميركية في سلة المهملات ولم تتكلف الجواب عليها إلا مرة واحدة بتلغراف نشرته الجرائد في اميركا ثم نقلته الجرائد العربية في الشرق ذكرت فيه خلاصة ما تعلمه عن الامير شكيب مما يفهم منه انه كان حاكما في الشوف من جبل لبنان ثم صار مبعوثا عن سورية في البرلمان العثماني وبعد ذلك انعقد الانتداب الفرنساوي في سورية ولكنه لم يشترك فعلا في الثورة وأخيراً استدعته الحكومة الفرنسوية للمفاوضة في وضع دستور للبلاد وأقر المفوض السامي الفرنساوي في جلسة علنية بجمعية الامم انه كان قريب الفكر من نقطة نظره .

فهذا التلغراف وحده كاف لاثبات ان كتابات احمد نامي وشارل دباس لم يعلق منها شيء في واشنطون . ولعمري ان الاميركيين الذين استقلوا بلادهم بأنفسهم ليعلمون انهم عند ما هبوا للاستقلال كانت الحكومة الانكليزية تقول في زعماء اميركا الوطنيين ما تقوله حكومة فرنسة اليوم في زعماء سورية المجاهدين . فهذا الدرس مر على اميركا ...

ولكن الذي نريد ان نشير اليه هو ان فرنسة تنكر على حكومات سورية ولبنان حق مراسلة الدول الاجنبية في أمر من الامور بحجة ان فرنسا هي التي تمثل سورية في الخارج وتحاجي وحدها التي لها الحق ان تنطق بلسانها لدى الاجانب . فما بال الحكومات المذكورة تراسل حكومة اميركا رأساً هذه المرة ؟

والحقيقة انه عند ما يكون السوريون مطالبين باستقلالهم وحريتهم لا تعطيهم فرنسة حق أن يخاطبوا الدول الاجنبية رأساً ويكون الخطاب بواسطتها ... وعند ما يكون بعض الخونة من السوريين منكرين على وطنهم حق الاستقلال ساعين في منعه مثل أحمد نامي وشارل دباس تعطيهم فرنسا الحرية بان يفضوا الى الدول برأيهم هذا حتى تقيم على سورية شهوداً من أهلها

يخالونه حاما ويحرمونه عاما

ولكن سورية لا بد أن تتمكن من مخاطبة الدول الاجنبية رأساً وهذا لا بد ان تقتنع به فرنسة وان توافق عليه في وقت قريب برغم انوف أذنابها في بيروت ونيويورك .... وغيرهما

« سوري عربي »

مسألة الاسرى

تلهج الصحف في سورية وفلسطين منذ اسابيع بحكاية ٢٠ الف اسير عربي من ابناء الديار الشامية وانهم عن ساقهم الانكليز الى سنقافورة في الحرب العظمى وانهم لا يزالون هناك يستخدمهم الانكليز في الاعمال الشاقة

ومما ذكرته الصحف عن هؤلاء الاسرى ان بعضهم وصل الى وطنه بطريق الهند والعراق على أسوأ حال

وفي الواقع ان هذه المسألة مما يهم ابناء الديار الشامية جميعاً لأن عدة الوف من الفتيان مجبرهم الجيش العثماني لم تنشر القيادة العثمانية كلمة عن مصيرهم

فمن الجائز ان يكون بين الاسرى من خلفه اهله في عداد الاموات فبكوه ولا يزالون يبكونه فعلى حكومة فلسطين ان تسعى في ارجاع اخواننا من منفاهم او تنشر عن هذه المسألة بياناً رسمياً لحسم القيل والقال

حالة صحف فلسطين

مع حكومة فلسطين

اذا ظن بعض الناس ان في فلسطين حرية صحافية فانهم يخطئون كثيراً ، فصحافة فلسطين ترسف في اصفاد وتحجل في قيود ، منها ما يراه البصير ومنها ما لا يراه احد

ان حكومة فلسطين ، وبالاخص الكولونل سيمس قائمقام المندوب السامي يكرهون الصحف اشد كره او ينظرون اليها نظرك الى شيء غير مرغوب فيه على الاقل ...

ففي زمن الحكومة البريطانية في فلسطين اشتدت الشروط في اعطاء الرخص لاصدار الصحف ، وهذه الشروط لا تكون شديدة إلا على اهل الفضل .

وزادت اجرة البريد ٤٠٠ في المئة . وجعلت البريد لا يعيد النسخة المرتجعة إلا باجرة جديدة

وحاكم فلسطين ، ان ظفرت بحريد مطر بيت يبيت صاحبها بالغرامات المترعة المرهقة لدرجة عقيقة اجارنا الله وان اعتدى على الصحافي هناك فيهيات ان يقبض على الذين اعتدوا عليه ولذلك كثرت حوادث الاعتداء على الصحافيين ولم يقبض على معتد واحد منذ الاحتلال الى الان

والخلاصة ان حكومة فلسطين تنظر الى الصحف ، اي الصحف العربية ، شزراً .

سقنا هذه المقدمة بمناسبة قصة جديدة لجريدة فلسطين مع حكومة فلسطين وهذه خلاصتها :

ابتكرت جريدة فلسطين اسلوبا في النقد وهو نشر رسائل خيالية عن وقائع وحوادث لها علاقة بحالة البلاد ، ومع اننا لا نبرىء فلسطين ، من الهوى في وضع الرسائل المقسوة الى خصوم حزبها ، نعتقد من الوجهة الصحافية ان ابتكارها يعد من الذ الابتكارات الصحافية

وكان من الرسائل الخيالية التي وضعتها جريدة فلسطين رسالة عن لسان المستر سيمس قائمقام المندوب السامي في فلسطين الى فخامة المندوب الذي يصطاف الآن في انكلترا عن كيفية ادارة الامور في غيبته وغرض جريدة فلسطين من وضع هذه الرسالة هو توجيه نظر قائمقام المندوب السامي الى ما يقوله الناس عن ادارته للحكومة وكيف يديرها . ولكن سعادة المستر سيمس احال صاحب جريدة فلسطين الى المحاكم بتهمة انه حرض على كره الحكومة

ان عمل المستر سيمس فيه ما يستحق عليه المدح وفيه ما يستحق عليه النقد . فاما الشق الاول فاننا نقدر للمستر سيمس سلوكه الطريق القانوني مع جريدة فلسطين باحالتها الى الحاكم لتستطيع الدفاع عن نفسها . واما الشق الثاني فاننا نأسف جد الاسف لخروج المستر سيمس عن عادة قومه الانكليز في سعة الصدر لكتابات الجرائد ونقدها لا سيما وان جريدة فلسطين تكلمت على الامور العمومية ولم تتكلم عن شخصه بما يسيء

انا ننتظر حكم محكمة يافا في هذه القضية الهامة ونرجو ان يكون حكمها مما تثلج له قلوب الصحافيين ان شاء الله

ضابط بوليس الجليل

قال مراسلنا من غزة :

ان الحكومة تحقق على ضابط بوليس الجليل بغزة فهي تطلب الواحد بعد الآخر الى غزة لسؤالهم بهذا الخصوص ولعل جريدة الشورى رافعة النقاب عن كثير مما يجري في الخفاء .

حديث للزعيم الجليل الدكتور شهبندر

حالة الثورة المعنوية ـ لا خلاف بين زعماء الثورة ـ المرمى البعيد من الحركة الوطنية فلسطين وواجبها ـ الغرض من سفر الدكتور ـ اللجنة التنفيذية السورية في القاهرة وتمثيلها الثوار ـ حالة العراق العامة ـ تفاؤل الدكتور بنجاح القضية

الدكتور شهبندر زعيم اشتهر باخلاصه وتفانيه في خدمة بلاده ، وهو من اعلام الامة العربية وأعاظمها ، ولئن كانت تفخر باحدمن بنيها الاشاوس في هذا العصر فبمثله ومثل ذيالك المجاهد ، سلطان باشا ، وذاك المغوار الامير شكيب ، بمثل هؤلاء الثلاثة الأعاظم ، تفخر هذه الامة وبهم تباهي .

فلما شرف القاهرة بادرت مع بعض الرفاق الى داره للسلام عليه والترحيب به . وقد وصلنا دار الدكتور قبيل الغروب فلقينا من ضروب الحفاوة والمجاملة ما جعل ألسنتنا تنطق بالثناء على سعادته ، والدعاء له وللأمة . ولما استقر بنا المقام ، وتبادلنا مع جنابه السلام استأذن أحدنا وهو كاتب هذه السطور سعادة الدكتور وطلب الى جنابه حديثاً عن احوال سورية فتفضل سعادته واصغى ، وأعار الاذن بعد ان قال ...

يسرني جداً ان أرى في ابناء هذا الاهتمام بقضية بلادهم ، وانا اقبل بكل امتنان ما تستوضحونني عنه .

قلت : نود قبل كل شيء يا زعيمنا الجليل ، ان نطمئن على الثورة وحالتها المعنوية ، فهل تتفضلون بكلمة وجيزة تشفي الغليل .. ؟

فقال سعادته ما فحواه : ثقوا بان الثوار بنيان مرصوص ، متكاتفون ، متعاضدون هم وحدة لا تنفصم عراها ، ولن يتسرب الشقاق ان شاء الله الى صفوفهم ابداً وان يك ثمت ما يسمونه خلافاً فما هو إلا في الوسائل ليس إلا ، وان الغاية واحدة ، عندها تلتقي الاماني ودونها تبذل المهج

قلت — ما نسبة ما تذيعه بعض الصحف الى الحقيقة ، من ان هناك خلافاً في نقاط جوهرية ؟ فقال سعادته : — تلك أراجيف لا تعيروها منكم اهتماما وما هي إلا دعايات يحاول أهلها ان يفتوا من عضدنا ، ويثبطوا من عزائمنا ، والقوا ان الذين يهرقون دماءهم في سبيل اعلاء كلمة أمتهم لا يتسرب اليهم شيء مما يختلق عليهم ، ألا ان المصلحة العامة هي مبتغى الثوار ، اليها يركضون وعليها يعملون .

فقلت : ما هو المرمى البعيد الذي يرمي اليه الثوار من هذه الثورة .. ؟

فقال سعادته : — ان لنا في ثورتنا هذه منهاجين عام وخاص فما تروته ظاهراً وهو المتداول على ألسن الجميع هو المنهاج الخاص ، واما العام فاقل ما نقول فيه هو تحقيق أماني الوحدة العربية ، وجمع شمل هذه الاقطار ، أعني الناطقة بالضاد ، والعمل على القومية ، بانين اساس ذلك كله على حضارة وعلم ، وترون ان هذا المنهاج يصيب كل قطر منه نصيباً فبلادكم فلسطين مثلا ، عليها ان تعمل لازالة الخطر الصهيوني أولا وبعد ان تفرغ لما تفرغ له نحن اليوم ولما نالته العراق ، ومن ثم يتسنى لهذه المجموعة العربية المباركة ان تعمل فتنال .

قلت : ما الغرض من سفر الزعيم وتركه مواطن الجهاد .. ؟

فقال جنابه : سبق ان قلت ان حالة البلاد المعنوية حسنة ولكنها من وجهة مادية الى الحاجة امس ، ومعلوم ان النهضات لا بد وان ترتكز على المادة في عصر كهذا العصر فنهضتنا رجالها كثيرون والحمد لله ولكن المادة لا تكاد تفي بالحاجة فرغبة في العمل على المطالب الوطنية وتحقيقها ، ولان ذلك يتوقف على سد النقص المادي عند المحتاجين تركت منطقة الجهاد الحربي الى الجهاد الادبي ، فيممت العراق حيث لقيت اخواناً أعزاء ، وجئت مصر ، وها انذا سأبارحها الى حيث يقيم اخواننا الاحرار في امريكا الحرة ، واني اعتقد واوقن ان عملنا هذا سيثمر ، وانا منا قريب ملاقو النتيجة الحسنة

قلت : ما الصفة التي تتمتع بها اللجنة التنفيذية السورية في القاهرة وما هي من الوطنيين العاملين ، هل تمثل احداً من الكتلة في مواطن العمل ؟

فقال سعادته : لا استطيع ان انكر الخدمات التي ادتها هذه اللجنة الى بلادي ولا ان اجحد أعمالها النافعة ودعاياتها المباركة ، وانها تمثلنا وتحمل منا اوراقاً تثبت ذلك في الحدود المرسومة لكل زعيم ، ومسألتنا : لكل ان يدافع عن اوان يعمل لصالحها ، وما دامت الاماني واحدة فلسنا ننكر جهاد احد ، او ان نجحده

قلت ـ ان العراق قطر شقيق ، ويسرنا ان نسمع شيئاً من زعيمنا الكبير عنه .. ؟

فقال حضرته : ـ ابشركم بان حالة العراق جيدة ، والروح في بنيه سامية ، روح عربية محضة وقد انحصرت في رؤوس الكل امنية الجامعة العربية فهم سيعملون وسنعمل والله الموفق

ثم قال سعادته : يجب ان تتقوا من ان في الثورة رجالا ، يعرفون كيف يديرون الحركة وفيهم القادة المجربون ، والضباط المحنكون والاطباء القديرون ولا تحسبوا ان حركتنا هذه ستخمد نارها بدون امانينا ، وتحقيق امالنا . ان رد السيوف الى اغمادها لن يكون بغير ارجاع الحق الى نصابه ولو لم يبق الا رجل واحد لكفى ويجب عليكم ايها الشبان ان تعملوا على التحصيل العلمي اذ لا حياة لامة بدون حضارة وعلم ، فتعلموا من لغتكم وادبها واعلموا انكم مجاهدون مثلنا واني امال ان يوفق الجميع الى تحرير امتهم ويجعل منكم رجالا يقيمون دعائم الوطن العربي واشكر لكم شعوركم ، وسأزوركم بعد كم عما قريب اذا سمحت لي الظروف ، فبلغوا اخوانكم تحياتي

فشكرنا لسعادته هذا اللطف ، واستأذن احدنا وهو الاديب الشيخ يوسف عبد الرزاق الشهدي في القاء بضعة ابيات لقيت قبولا حسناً من سعادة الزعيم منها :

تاملت بك الآمال امة يعرب	من اذرعات الى اباطح يثرب
فانهض بعزمك للمعالي دائباً	حتى ينال العرب اسمى مأرب
تلك العروبة قد دعتك فتاتها	واتتك سافرة كأن لم تحجب
ترنو اليك بمقلة فتانة	وصبيب مدمعها كقطر صيب

ثم انصرفنا ونحن ندعو الى الله ان يحقق الاماني وان يكلل مساعي الزعيم الحبيب بالنجاح وان يأخذ بيد المجاهدين الاحرار

القاهرة — محمد رفيق اللبابيدي

فرنسا في الجزائر

(لصاحب الفضيلة الشيخ علي عبد الرازق)

(في السياسة)

يحتل الفرنسيون الجزائر منذ سبعة وتسعين عاما . وليس كنشاط الفرنسويين وذكائهم نشاط ولا ذكاء ، ولا كايد الفرنسوية يد في عمل الزينة والتواليت ، فلا عجب أن يصبح الجانب الاكبر من بلاد الجزائر عامراً زاهياً وكما شاء استعباب الله فيها أمنية اسماعيل باشا الخديوي الاسبق التي تمناها لمصر فلم تعد الجزائر قطعة من افريقيا ولكنها قطعة من أوروبا بل من خير أجزاء ـ فرنسا بل من خير أجزاء فرنسا ـ باريس

أما الجزائريون أنفسهم فهم يفرون أمام ذلك التمدن الفرنساوي وينكمشون تدريجياً ، كما تطاردهم تلك الحضارة الجديدة وتزوي بهم الى النائي السحيق من الارض حيث لا تستطيع أن تمتد يد العمران ، فلست ترى للجزائري بيتاً كريماً في المدن الكبيرة ولا دكانا وجيها ، وقلما تلمحه في قهوة أوربية أو عربة من عربات الدرجة الاولى من السكة الحديدية ، حتى لقد تحسب بلادهم خلت منهم وحيل فيما بينهم وبين الحياة سائغة محترمة ، فاذا ما التمستهم في المدن فلهم في كل مدينة ركن يطويهم لا ينفذون منه الى الاقطار الاوربية الاتراجة وسواق عربات أو ليتكففوا أو يلتمسوا العيش استجداء

وهم في نقص مطرد بالنسبة لما يغمرهم من سيل المهاجرين فرنسويين وغيرهم ، حتى أصبح عددهم بالنسبة للاجانب كواحد الى ستة ، وقد تنزل النسبة في بعض البلاد كمدينة الجزائر نفسها فيبلغ الجزائريون فيها نحو الربع تقريباً

***

ان تكن اساطير التاريخ القديم صادقة فثمة اذن أمم تبيد كما تبيد الناس والحيوانات ، وتندثر كما تندثر البيوت والبلاد . وان يكن صحيحاً ان الامم تبيد وتندثر فوشيكا سيشهد التاريخ الحديث لاول مرة في التاريخ الحديث مصرع أمة من البشر

وليس بين الجزائريين وبين أن يموتوا ويفنوا الا أن يتركوا مائة عام أخرى فلا يبقى حتى يجهز الجهل على بقية ما ترك الجهل لهم من عقول ، ويأكل الفقر فضل ما ترك الفقر فيهم من اعظم وجلود ، وينال الاجنبي من أيديهم ما نسي الاجنبي بأيديهم من عقار ومنقول ان كان الجهل قد ترك لهم عقلا ، أو كان الفقر قد ترك فيهم عظما أو جلداً ، أو كان الاجنبي قد نسي بأيديهم ملا أو ملكا .

ان يكن صحيحا أن أمة من البشر تموت فسيموت الجزائريون كما يموت الجياع تؤخذ لقمة العيش من أفواههم ، وعريا لا يجدون خرقة تكسوهم ، وجاهلون تسد أبواب العلم في وجوههم ، وضعاف تسلط عليهم وحوش مفترسة ضارية

***

قد يكون من مذاهب الاستعمار عند بعض الامم المستعمرة ان تطارد الشعوب الضعيفة حتى تضيق بهم الارض فيخرجوا من الارض وأن تنزع أموالهم حتى يقتلهم الفقر ، ليخلو العالم منهم وتقوم على آثارهم أمة متمدنة جديرة بالبقاء . فذلك أرضى للبشرية وأكمل للتمدن وأنفع للعالم .

وقد يكون لذلك المذهب حرمته وقيمته لكني لا أصدق أن يكون هو مذهب الفرنساويين في احتلال الجزائر . الفرنساويون أول من جاهد في سبيل حق الانسان لا يكونون أعداء الانسانية ، وأول من قرر

مبدأ الحرية والاخاء والمساواة لا يكونون أول من يسجل التاريخ الحديث عدوا مبينا للحرية والاخاء والمساواة ، والفرنساويون من أرقى الامم في مدنيتهم ورقيهم لا يكونون متوحشين ولا مفترسين والفرنساويون أذكياء مدركون أن اغتيال الضعيف وامتصاص دمه نوع من أشد انواع الكانيبالزم اذا أساغته بعض الاذواق فليس يسيغه ذوق الفرنساويين والفرنساويون بعد ذلك كله علماء يعرفون أن الامم لن تموت ولن يموت الجزائريون

***

انما تموت الافراد ، لكن الامة فوق الافراد . الامة معنى من المعاني الكلية ووجود من الموجودات المالية وسر من الاسرار الخفية تتجلى على الافراد فاذا هم بشر يتشرون ، وتتجلى على الارض فاذا بلاد قائمة ، وأنهار جارية ، وزروع نامية ، وعلى الفضاء فاذا سحب تحمل الغيث وطيور سابحة تغني وعلى السماء فاذا شمس بالنهار ونجوم بالليل .

وهب الجزائريين بادوا حتى لا تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا فالامة الجزائرية لن تبيد بل هي باقية خالدة ، وينبت الجزائريون في أمتهم كما تقوم البلاد وتجري الانهار وتنمو الزروع ، وكما تتكون السحب وتخلق الطيور وتشرق الشمس وتضيء النجوم .

أما الجزائريون فلست أخشى عليهم أن يبيدوا ولكنما أخشى عليهم — يا رحمتاه لهم — أن تطول محنتهم ويزلزلوا زلزالا شديداً

وأما الفرنساويون فلست أخشى أن يدعوهم الناس أكلة اللحوم البشرية ولكنما أخشى أن يقولوا عنهم انهم كانوا يحكمون الجزائر فما أحسنوا سياسة الجزائريين ولا دفعوا عنهم شراً ولا أصلحوا لهم أمراً .

وللتاريخ قضاء ، وفي هذه الدنيا جزاء

تونس — علي عبد الرازق

(الشورى — عن هذه الامة المختصرة نشر ماي اسماعيل ذنب قدور بن غبريط مقالته في الاهرام عن بلاد الجزائر وسعادة الجزائريين واغتباطهم باسياده أكلة لحوم البشر ولا حول ولا قوة إلا بالله)

ناظر مدرسة الجديل أيضا

قرأت كلمة الفاضل الذي يتحدى في مسألة الرواية التي مثلتها مدرسة الجديل ونحن نؤكد لذلك الفاضل ان الرواية جمعت أربعين جنيها تقريبا ونؤيد له ان الاشخاص الذين وزعوا تذاكر الرواية ودفعوا هذا المبلغ لناظر المدرسة لم يموتوا وننصح لذلك الفاضل بان يوحي الى الناظر ان يقدم حساب الرواية وحساب دكان المدرسة ونسأل الناظر أيضا أين ذهب بالمبلغ . اما مسألة القرش والنصف فهي ان الناظر كلف التلامذة بان يحضر كل واحد منهم قرشا ونصف قرش لاجل حفلة الالعاب الرياضية وعدد الذي لم يحضر بالطرد وحيث ان أكثرهم أبناء فقراء فقد حضروا ثاني يوم ولم يأتوا بالقروش فطرد منهم مائة تلميذ أو أكثر بعد ان أمرهم بأخذ أدواتهم المدرسية فارسل اليه أحد أولياء التلامذة يسأله هل هذا العمل قانوني ؟ فقال كيفما كان فقد طردتهم ولا يرجعون وافعل ما شئت فارجع اولاده الى المدرسة مرة ثانية وقالوا للناظر لا بد من دخولنا مدرستنا فدخلوها ثم خابر مفتش معارف الجنوب بالمسألة فامر بسرعة ارجاع المطرودين فاخرج التلامذة الذين في المدرسة ليأتوا بالمطرودين وعليه فقد تعطلت دروس قبل الظهر جميعها

وقد رفعت مسائل هذا الناظر الشاذ للولاة الامور وسنرى ما يصير فعلى ذلك المتحدي ان ينتظر نتيجة الشكوى حتى لا يغالط مرة أخرى وحتى يرتكز في نحو انا نعرف كيف نحفظ حقوق أبنائنا بالطرق المشروعة

الجديل — مجدلي

(الشورى — هذا غريب جداً وليس بالامكان عدم نشره والذي يترتب على حضرة الناظر بعد هذا البيان ان يقول كلمته ونحن لا نتأخر عن نشرها . هذا وقد اغفلنا نشر عدة رسائل في هذا الموضوع لخروج اصحابها عن الصدد)

رحلة في ديار اليمن

« قام الاديب الفاضل السيد محمد علي ابراهيم مدير نادي الادب العربي في عدن برحلة الى ميون وابو الايل والحديدة فبعث الينا بالجزء الاول من وصف رحلته وها نحن ننشره فيما يلي » :

غادرنا عدن في ٢٠ ابريل سنة ١٩٢٧ وابتدأت سفينتنا تمخر عباب اليم تنساب عليه انسياب الافعوان وشرعت مدينتنا الزاهية تختفي عنا رويداً رويداً عمائرها ومنائرها ثم جبالها ثم فنارها باسم الله مجراها ومرساها في ارتفاعها وهبوطها على متن البحر الخضم المتلاطم بالانواء حتى آن اوان العشاء والمشاء . فتقدمنا الاخير وارجأنا الاول ثم قمنا الى المصلا وكنا في الباخرة عدداً وافراً من المسلمين لم يقم لتأدية الصلاة غير شخصين وعند الصباح واذا نحن في بريم ، وما بريم الا جزيرة صخرية مؤلفة من سلسلة جبال متساوية الارتفاع لا يزيد ارتفاع اعلا قمة فيها على مائة قدم وهي تنقسم الى قسمين لاول معروف « بميون كبير » والثاني « بميون السركالي » يسود الاولى شركة انجليزية والاخرى تاجر عربي وبين القريتين تقع دار الحاكم العسكري اما سكانها فقوم فقراء يعملون للشركة الانجليزية في معمل الثلج والماء او حمل الفحم والسليط الى المراكب العديدة التي تؤم الجزيرة البريطانية ومنها يولد بالاستقطار ويباع بيع اللبن الماء يحيط بها البحر والفقر

اما « ميون السركالي » فيعجب المرء من حالة اهلها الخاملة وحياة كلها كسل وقعود يسكنون قرية حقيرة في عشش من اللبحان لا اظنها تبلغ المائة وهي اشبه الشيء ببيوت الدجاج في سفح جبل على شاطيء البحر وهي شديدة الحر وراءها القبور ، والصهريج بناء حسنعلي ، وقد كان معلاً بماء المطر الذي سقط اخيراً حيث السكان يلقون جرارهم منه ويحصرون لقرب نفاذه . وعلى سطح الرابية يقوم الفنار محلقاً في الفضاء رافعاً رأسه تيهاً وافتخاراً وبين قدميه تجد ثكنات العساكر البريطانية الهندية والمستشفى العسكري

ويسكن ميون لا اقل من الفين اكثرهم من العرب واغلبهم بلا نساء وفيها من الاطفال عدد عديد يقضون اوقاتهم بالسباحة والوقاحة او اللعب والجار لا مدرسة هنالك ولا نادي ولا مستشفى للذاهب او الغادي ولا سامع لمن ينادي!

سكانها يحبون الغريب ويأنسون بقدومه وتلك هي سنة سكان الجزر المنقطعين عن العالم ينزل عليهم الغريب نزول الغيث من طيبات السماء ويوجد في الجزيرة القات والقوت والسفينة والحوت

بارحت سفينتنا جزيرة بريم ميممة مضيق باب المندب فولجت البحر الاحمر وكان قد امسى المساء واشرق القمر على الكون واضاء وعندما مالفلق الصباح وتقهقرت جيوش الظلام بدى لنا وميض من نور الفنار على قمة جبل (ابو الايل) تسائلت نفسي مراراً واجتهدت ان اتصور ابا الايل فعجزت وعجزت حتى ظهرت الغزالة في فضاء المعمور وبدى لنا ابو الايل بهوله وعظمته يلقه من ابي الايل صخرة عظيمة قائمة في وسط البحر الاحمر مقابلة لجزيرتي تهر وملك وهي من الملك المطلق في ذلك المكان الرهيب

نزل الحكيم لفحص الماء والناس فرافقته لاسبر غور ذلك المكان البعيد عن العالم وغوائله المنفرد بعظمته وكبريائه هذا آلة البحر قائم في وسط اللجج هذا عطارد السماء قد نزل الى سطح الارض صخر عظيم ذهبي اللون ارتفاعه ثلاثمائة وخمسين من الاقدام شكله اشبه شيء بصخرة علاء الدين الوهمية ومنظره يأخذ بمجامع القلوب فتسلقنا ذلك الصخر على الارجل والايدي كأننا من ذوات الاربع ، وسكان ذلك القفر الصخري يافعون الرؤوس كأنهم على منبسط من الارض يقبطهم للرد على نضارة وجوههم وقوة اجسامهم وامتلائهم صحة وعافية

وبعد بضع دقائق بلغنا قمة ذلك الصخر الهائل فانعشنا الهواء النقي والمنظر الجليل والقصر الذي قام على قمته مشمخراً تنحني له الرؤوس احتراماً واجلالا

وبلغنا القصر فاستقبلنا مهندس الفنار وارشفنا ماء الليمون الممزوج بالسكر فرويت نفوسنا ونسينا تعب التسلق والصعود فالتفتنا الى ماحولنا فرأينا منظراً بهيجاً ووحدة غريبة رهيبة مفرحة مفزعة . بالعظمة الكون والمكون ماابدع الصنع والصانع ، بحر مترامي الاطراف وامواج كالجبال وانفراد عن سائر المخلوقات وسكون يتطلبه الفيلسوف المبتكر والمفكر الاجتماعي والرياضي البارع او الناسك المتقطع . هو منظر يقصر دون وصفه وصف الشعراء ويعجز المصور عن تصويره ورسمه . فارتقينا على درجات الفنار حتى بلغنا اعلاه فرأينا الفنار على تلك القمة يتألف من عمارة هائلة من الحديد والاخشاب حيث ذهبت بنا المذاهب ماشاء الله حتى ارعوينا الى انفسنا لدى مخاطبة المهندس الحكيم فهبطنا الى القصر ثم الى الباخرة

كان أبو الايل من ممتلكات الحكومة العثمانية حتى الحرب الاخيرة وكانت تلك الحكومة قد ترابطت مع شركة أفرنسية لبناء الفنار المنوه عنه فاقامته هنالك حتى أعلنت الحرب الضروس وفي سنة ١٩١٥ احتلت ذلك الصخر دولة بريطانية مع ما احتلته من ممتلكات العثمانيين كجزر قمران وزخر وملك الخ

ثم البواخر التجارية تحت أبي الايل تدفع مبلغ نصف آنه على كل طن من حمولتها تسجل لأبي الايل الذي يهديها في الظلمات وينير بصائرها من الوقوع في الفلات والارتطام بالصخور والشعوب في البحر الاحمر المصبوغ بدم قتلاه من سابق الازمان الى بابه باب المندب والزفرات . والصخر موقع جغرافي مهم لوقوعه بين افريقية وآسيا يقرب من الاولى ولا يبعد كثيراً عن الاخرى والبابور يقترب منه قريباً جداً حتى يكاد يلاصقه فيربط باحدى صخوره الناتئة حبلا متيناً تسير بواسطته زوارق البابور الى شاطئه لانزال الماء . والطعام . والاخشاب والكتس . . . .

ثم فارقنا ابا الايل وفي القلب حسرة وذكرى وكان البحر ساكناً هادئاً والطبيعة في جمود اشبه بذلك الصخر الجلمود فلم نكد نبعد عنه قليلا ميممين نحو الحديدة واذا بالبحر قد هاج وماجت وماج مائجة واذا بالباخرة تترنح ترنح السكران وتتقلب كالنشوان فلم تزل في ارتفاع وهبوط واختباط وقنوط حتى بدت لنا الحديدة بوجهها الفضي ونورها الوضيء فانقص البابور سرعته وابتدأ يقرب من المدينة بقدم وجلا ويؤخر اخرى كالخائف الحذر من ويلات قعر بحرها الكثير الشعوب ولكنه تشجع اذ رأى امامه البابوران الامين والصغير الاول وجهته جدة والآخر عدن فلم يزل يقترب حتى التي عصى الترحال واستقر في الميناء محمداً الله على سلامة الحال

وسنقص على القراء حديث الحديدة في الرسالة التالية

محمد علي ابراهيم

مدير نادي الادب العربي بعدن

أخبار الحجاز

يقالت جريدة أم القرى ان المعاهدة الجديدة السعودية البريطانية تمت ووقع عليها مبدئيا سمو الامير فيصل بالنيابة عن جلالة والده ووقعها المركلايتن باسم الحكومة البريطانية ومضمونها الاساسي حسن التفاهم والصداقة بين الحكومتين على أساس احترام السيادة والسلطان القومي المطلق وستكون المعاهدة نافذة بعد التوقيع عليها من جلالة ملك بريطانيا وجلالة الملك ابن سعود . ثم وعدت أم القرى بنشر نصها بعد ان يتم التوقيع عليها من الجانبين

وفق الله الملك العربي وسدد خطواته في خدمة البلاد العربية والعرب بمنه وكرمه

— عاد جلالة الملك عبد العزيز من جدة الى مكة المكرمة

— وصل مكة سمو الامير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود شقيق جلالة الملك عبد العزيز

— وصل الى مكة الدكتور عبد الله بك الدملوجي والشيخ حافظ وهبة

— بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا طريق البحر ١٥٠ الف نسمة

ضجيج مدينة نابلس

من قاضيها الشرعي واعماله الغريبة

كنا قد وعدنا القراء بان ننشر لهم الانذار الذي قدمته ارملة المرحوم محمد حسن افندي الشكعه ضد فضيلة قاضي نابلس الشرعي واذا بالبريد يطيرنا الحوادث الكثيرة عن هذا القاضي الغريب الاطوار العجيب التصرفات ، فتحولت المسألة من شكوى فردية عن حادثة الى شكوى عامة من حوادث ، ومنها حوادث خطيرة لولا تدخل الانكليز فيها لما قام الحق ولا انتصف المظلوم

قاضي نابلس رجل قليل الاختبار ضعيف الحزم فيه لين أكثر مما يجب ان يكون في سائر الناس

وقد التف حول هذا القاضي نفر من اهل المال والجاه المزيف فانقاد اليهم ومنحهم وداده وصحبته ، وهذا النفر قد اعتاد الالتفاف حول الحكام لاسيما اذا كان له فائدة او مصلحة عاجلة كانت او آجلة

اما الانذار فاننا نلخصه بالنظر لكثرة حوادث القاضي من جهة وابتعاداً عن نشر العبارات الشديدة الواردة فيه من جهة اخرى فقد قالت ارملة المرحوم محمد حسن الشكعة في انذارها للقاضي ما يأتي ، وقد ارسلته اليه لما رأت مماطلته بواسطة كاتب العدل « النوتير » :

« لي الشرف بأن ادعو فضيلتكم للقيام بوظيفتكم الشرعية والقانونية في المسألتين الآتيتين :

« (١) كنت بصفتي ناظرة مشرفة على احمد افندي الشكعة الوصي على اولادي القاصرين بموجب الحجة الشرعية الصادرة من محكمة شرعية نابلس المؤرخة في ٢٦ رمضان سنة ١٣٣٤ طلبت من فضيلتكم محاسبة الوصي المذكور بلسان وكيلي العام بموجب صك الوكالة المصدق لدى كتابة عدل نابلس في ٢٢ — ١ — سنة ٩٢٧ رقم ٧٨٩ باستدعاء مؤرخ ٢٣ — ١ — ٢٧ وأيدته باستدعاء آخر ١٧ — ٢ — ٢٧ وقد مضى على ذلك مدة ثلاثة اشهر ولم تقوموا بوظيفتكم الشرعية بمحاسبة الوصي المذكور . نعم كنتم ذكرتم انكم طلبتم من الوصي دفتراً بحساباته وامهلتموه خمسة عشر يوما ، ثم انكم عينتم لجنة وانها آخذة بعهد اليها ، ثم ذكرتم انكم تبلغون دفتر الوصي ولكنه تحقق لدينا أن دفتر الوصي بحسابات القاصرين لم يقيد بالمحكمة الشرعية ولم يؤخذ صورة عنه بأمضائه وانكم عينتم اللجنة من اصدقاء الوصي المخصوصين الا أن هذه اللجنة لم تجتمع وها قد مضت هذه المدة ولم تدعوني لحضور المحاسبة ولا للمناقشة على هذه المحاسبة بمقتضى وظيفتي النظارة ويصفتي طالبة المحاسبة بحسب نصوص الشرع ثم امام هذا التعنت الشرعي والقانوني ارتأيتم عدم حضوري اثناء المحاسبة ارضاء لخاطر الوصي الذي عينتم له محاسبين من اصدقائه الذين لم يحاسبوه حتى الآن ، ثم مضى ثلاثة اشهر ولم تجروا هذه المحاسبة ولم تباشروا بأجرائها في المحكمة الشرعية وفقاً للشرع والقانون بحضور فضيلتكم وتحت نظارتي « اشراف »

« (٢) ظهرت لي (. . .) الوصي في عقارات القاصرين فتقدمت لكم استدعاء في ٣٠ ابريل سنة ٩٢٧ لأجراء المرافعة الشرعية لأثبات (. . .) الوصي المذكور وعزله بواسطة احد وكلائي السيد عارف بكري ، فقمتم وبدأتم بنصح وكيلي المذكور بعدم تقديم هذه الدعوى مع ان فضيلتكم مأمورون الحياد وعدم التعرض لأقامة الدعوى وعدم اقامتها »

وبعد ان ذكرت السيدة مماطلات فضيلته وكيف انه كان يماطل تارة بحمل المحامي على ترك الدعوى وتارة برفض التوكيل الصادر اليه من كاتب العدل قالت انها طلبت نقل الدعوى الى القدس مقام القاضي قد حابى خصومها ورأى امراً يسوغ رده عن نظر دعواها ثم اوردت الاسباب قالت :

« ومنها انكم كنتم ابديتم رأيكم بأمانة الوصي كما ابديتم فسخ بعضاد فقمتم خلافاً لما يقتضيه حياد الحكام وقلت لوكيل الوصي اليه بحضور كاتبكم ورجل آخر ذكرنا اسمه ولأسباب أخرى مذكورة في المحضر المؤرخ في ١٣ نيسان سنة ٩٢٧ »

ثم قصت في الانذار اصرارها على الطلب وكيف جرى منه ذلك ثم قالت :

« والنتيجة ان فضيلتكم تستنكفون عن احقاق الحق في القضيتين المذكورتين وبما انى شكوتكم لسماحة رئيس المجلس الاسلامي وقد طال جوابه علي وبما ان المادة ٢٥٠ من قانون المحاكمات الحقوقية تخولني حق اقامة دعوى شكوى الحكام عليكم لاستنكافكم عن احقاق الحق لاعذار غير مقبولة بنظر الشرع والقانون فاني ابلغكم هذا الانذار بواسطة كاتب عدل نابلس أدعوكم به الى احقاق الحق خلال عشرة أيام وفقاً للمادة ٤٤ من ذيل اصول المحاكمات الحقوقية وذلك في المسألة الاولى بتسجيل دفتر المحاسبة بالمحكمة الشرعية والشروع بمحاسبة الوصي المذكور بحضوري وتحت نظارتي من قبل فضيلتكم بمقتضى الشرع والاصول وبعدم اهمال هذه القضية مرة أخرى وفي القضية الثانية ارسال محضر الدعوى لمحكمة الاستئناف الشرعية لترى رأيها في طلب نقل الدعوى وتفضلوا بقبول فائق الاحترام »

اذن فالقاضي الشرعي في نابلس بحسب الدعوى ومن ادلة الاهالي ضده انه لا يصادق إلا الذين لهم مصالح في المحكمة الشرعية وبالأخص المبطلين منهم كما سيجيء ، وهو مع ذلك يسمح لامين افندي التميمي العضو المعين للمجلس الاسلامي الاعلى بالتدخل في امور المحكمة بل انه هو الذي يدخل اصابع السيد امين في امورها ومن ذلك انه ان بلغه وهو في الجلسة ان السيد التميمي وصل نابلس ترك المحكمة وذهب اليه في داره ثم يعود الى المحكمة ! ومن ذلك انه يقبل الدعوات في دور فريق من الخصوم وآخر هذه الدعوات انه لبى دعوة الحاج نمر النابلسي احد المدعى عليهم في قضية ميراث كبيرة وهذه خلاصة عريضة ضد القاضي قدمها السيد عبد القادر بن سليم بن حسن النابلسي ، اي ابن اخي صاحب الوليمة الى رياسة محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس وتاريخها ٩ مايو الجاري قال :

« وقد اتصل بي اليوم وتحقق لدي ان فضيلة الشيخ احمد افندي التحوي قاضي نابلس ذهب الى ضيافة خصمي الحاج نمر النابلسي في هذا النهار وتناول طعام الغداء على مائدته وان حضرته اذب هذه المأدبة خصيصاً لفضيلة القاضي ويجعي ضيوفه من ابناء بلدته صفة الذين لا معرفة سابقة بينهم وبينه »

من الاصول المرعية في فلسطين ان الشكوى ضد القاضي الى رئيسه يجب ان تقدم اولا الى القاضي نفسه فيوقع عليها بعد ان يرد على ما فيها فلما تقدمت اليه هذه العريضة اعترف بأنه حضر المأدبة ووقع عليها هكذا : « نعم ذهبت لضيافة فلان في ذلك اليوم وتناولت الطعام على مائدته »

فالقاضي يكون قد ارتكب ما يستوجب العزل عند ما ابدى رأيه في قضية ارملة الشكعة قبل النظر في الدعوى وفي حضوره وتجاه خصم من الخصوم وقد عزلت الحكومة المصرية احد القضاة لهذا السبب وعزلت حكومة لبنان احد القضاة للسبب الثاني

هذا وقد جرت حادثة اخرى بين قاضي نابلس لا يجوز صدورها من قاض وهي بشأن صورة اعلان وذلك ان احدهم جاء الى القاضي وبيده عريضة يطلب التوقيع عليها حسب الاصول فماطله القاضي مراراً واخيراً امر القاضي حاجبه باخراج الرجل من الغرفة بشكل مهين فخرج فذهب الرجل ليرفع قضية على القاضي لتحقيره اياه ولكن بعض الحاضرين توسط فانتهت المسألة عند هذا الحد

وارسل الينا السيد سليم ابن عبد القادر النابلسي احد المدعين في قضية ميراث المرحوم حسن افندي النابلسي يقول انه لما قدم واليه الشكوى على قاضي نابلس واعترف القاضي بحضوره الوليمة جاءه حاجب القاضي وطلب اليه ان يسير معه فأخذه الى دار السيد امين التميمي عضو المجلس واذا بالقاضي الشرعي هناك فطلب منه اعادة العريضة فقال انه سلمها الى وكيله وان اعادتها في غير الممكن .

قال الكاتب : وكأن المحكمة انتقلت من دارها الخاصة الى دار عضو المجلس »

وكتب الينا من نابلس ان سبب تجني مكتب السيد الشكعة وداره انما كان للبحث عن الاوراق والحجج التي تتعلق بقضية اخوته القاصرين المطروحة امام المحكمة الشرعية وهي القضية التي نحن بصددها وذلك انه لما ثبت ان القاضي الشرعي يماطل في احقاق الحق رفع الفلسطينيون قضيتهم الى المستر وب الرئيس البريطاني للحقانية في نابلس فأمر بتفتيش مكتب الشكعة وداره واخذ ما هنالك من اوراق حرصا على حقوق القاصرين وقد دوى خبر هذه الحادثة في فلسطين كلها وقال الناس انه لعار وانفعار على محكمة شرعية ان تترك حقوق الناس عرضة للاعتيال الى ان يأتي القاضي الانكليزي فيستعمل الحزم واله دل بينما القاضي الشرعي يسعى في الولائم ليهمك في مشاكسة ارباب الدعاوي ولا حديث للاهالي في نابلس اليوم إلا القاضي الشرعي واقصمه وهمة المستر وب وعدله وورد بعض الادباء في اندية نابلس هذه الابيات .

قل لقاضي الشرع في نابلس

أي ذنب قد جنيناه اليك

ضاعت الأيتام في ايمسكم

ان هذا الظلم مردود عليك

سل سيف العدل وب بعدما

ضاع حقي مذ عرضناه عليك

يا أمين الدين ماهذا القضا

أفتني فالأمر معروض عليك

فنحن نرجو من المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ما يأتي :

منع السيد امين التميمي احد اعضاء المجلس من التدخل في امور المحاكم ، وسرعة التحقيق في اعمال قاضي نابلس وتصرفاته ليطمئن الناس على حقوقهم وكراماتهم دفعاً للأثر الذي تركه تهاونه وحزم الرئيس البريطاني في مسألة اولاد الشكعة وانا لمنتظرون

بيان عام

عن اخفاق اكبر مؤتمر اسلامي

اذاع الشريف محمد شرف عدنان باشا من مكة البيان الآتي :

« تعلن لكافة اخواننا المسلمين أن عقد المؤتمر الاسلامي الاول انفرط دون ان يصادق تلك الدول الاسلامية المستقلة على النظام الاساسي المؤتمر مكتفين باعتبار لاجتماع فقط متمهلين أمر النظر فيه واقراره الى حكوماتهم المركزية وحتى الآن لم ترد الينا بيان أو أشعار يفهم منه رأي تلك الدول المستقلة وموقفها وما تفكر به في هذا الشأن وبما ان عقلي الامم الاسلامية الذين صادقوا على النظام الاساسي وقرروا العمل بموجبه والتقيد بمواده لم يرسلوا من جانبهم الاعضاء الستة الذي تشكل منهم اللجنة التنفيذية صاحبة الاختصاص والصلاحية في تقرير موعد الاجتماع وليس من اختصاص الرئيس دعوة المؤتمر قبل اتخاذ القرار بذلك من اللجنة التنفيذية كما هو مصرح في نظام المؤتمر ، أما اللجنة التنفيذية الموقتة قد انحلت من تلقاء نفسها بعد مضي الثلاثة الاشهر المحدودة لها هذا واسأل الله أن يوفق العاملين لخير الاسلام والمسلمين .

مكة في ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٥

رئيس مؤتمر العالم الاسلامي الاول

محمد شرف عدنان

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف القنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وأدواتهما الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة تقنع ما يعرف بها الحقيقة فجربوا ولا تجربة ١٥٠ —

متفرقات

الامير شكيب ارسلان

سؤال بشأنه في مجلس النواب المصري

وجه حضرة النائب المحترم ابراهيم دسوقي اباظة بك نائب بردين سؤالا الى حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية في شأن ماقيل عن منع الامير شكيب ارسلان من دخول مصر هذا نصه : —

« هل صحيح ماجاء ببعض الصحف من ان الزعيم الوطني الكبير والكاتب الطائر الصيت الامير شكيب ارسلان ممنوع من دخول القطر المصري وان السفارات والقنصليات المصرية لديها تعليمات بذلك

أرجو التفضيل بالاجابة في اقرب جلسة »

الشورى — يذكر القراء ان الشورى هي التي اشارت الى المسألة وستوافي القراء بما يجري في هذا الشأن في المجلس

أعمال الوفد السوري

في فرنسا

قال مراسلنا من باريس :

ان المسألة السورية باتت غير سهلة اليوم امام العوامل التي تتجاذبها وهي تتلخص في عاملين أحدهما قوة الجزويت وانتصارهم من غلاة الوزارة يعضدهم رجال العسكرية ومعنى ذلك ان اجابة الاكثرية السورية الى مطالبها هو خروج سورية من يد فرنسا والثاني رأي السوسيالست وحزب الشمال الذين يرغبون الخلاص من سورية وتفقاتها واعبائها ، وهم يعلمون ان سورية لا تغل شيئا

فالصراع بين الفئتين الآن على أشده ، وبوانكاره في الوسط ..... وعلى كل حال فأن مجيء الوفد السوري الى هنا سيقوي المسألة ويقوي أحزاب الشمال على الحزب الاستعماري ومن خلفه حزب الجزويت

قضية الملك حسين

يذكر القراء ان دعوى السكاف على جلالة الحسين في قبرص قد عين لرؤيتها يوم ٢٠ يونية الجاري وقد اخبرنا قادم من هناك ان بعض المستندات التي قدمها السيد السكاف لمحكمة نيقوسيا احيل للتدقيق لأن محامي جلالة الحسين طعن في صحة بعضها وانها مزورة

وكتب الينا من قبرص ان السيد السكاف غادرها فجأة الى مصر فحبذا الخبر اذا هو صحيح وان المذكور موجود الآن في مصر الجديدة وليس في نيته الرجوع الى قبرص

سفر

غادرنا عائداً الى فلسطين نهائياً الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل العوري بعد ان احرز الشهادة الازهرية ودبلوم القضاء الشرعي في مصر وفقه الله

هل صحيح ؟

قال مراسلنا من حيفا :

تعلمون ان حكومة فلسطين انزلت درجة الضابط كامل الايراني بعد ان ابعدته عن جنين واوقفته عن عمله في حيفا تحت التحقيق مدة غير قصيرة

واقول الآن انهم ارسلوه الى جهات جنين لتعقيب بعض الجرائم وهذا تصرف غريب بعد ان صدر من هذا الضابط مع الفلاحين في قضاء جنين مالا ينسى . هذا ويخشى العقلاء ان يطلق هذا الضابط لعواطفه العنان فيبطش بالذين قاضوه وشكوا منه

قضية الطالب الفلسطيني

اتصل بنا ان حسين الشوا الذي حكم عليه غيابيا بالحبس شهرين بسبب الشغب الذي قام به في الازهر جاء الى مصر واعترض على الحكم الثاني فأيدت المحكمة الحكم الاول ولكنها أمرت بايقاف التنفيذ رأفة به لأنه طالب علم

وهذا الحكم ينفذ فيه اذا اقترف امراً آخر يحكم عليه من اجله . اما الرواق الشامي بالازهر فقد اخرجه من سلك الطلاب اداريا

تكريم شوقي بك

في باريس

باريس في ٢٣ مايو — لمراسل الشورى الخاص

مساء الاثنين ١٠ مايو اجريت حفلة في باريز للتنوية بقدر احمد بك شوقي امير شعراء العرب في هذا العصر وذلك نظير ماجرى في امهات مدن الشرق . وكانت جمعية « فرانس — اسلام » هي القائمة بهذا العمل واكثر الفضل يعود فيه الى المسيو توسين من مشاهير الكتاب بفرنسا فوزعت جمعية « فرانس — اسلام » رقاع الدعوة على جم غفير من سادة وسيدات حضر بعضهم واعتذر بعضهم باسباب شرعية وهم المسيو بانكاره والمارشال ليوتي وغيرهما وامسك بعضهم عن الحضور لاسباب لم يبينوها واننا تناولت الالسن ان كلمة « فرانس — اسلام » لم تكن عابرة في آذانهم رنيناً حسناً . ومما لا ينكر انه كانت في مقدمة المشوقين الى هذه الحفلة الشوقية السيدة السورية الفاضلة والكاتبة البارعة الفين بستروس صاحبة كتاب « بدالله » وهو القصة العربية التي اخذت بمجامع القلوب في باريز وكتب عنها مطولا في الجرائد . هذه السيدة النابغة في الادب الافرنسي بذلة اقصى جهدها في توثيق الصلة بين الشرق والغرب ولا سيما في التأليف بين اوربا والعالم الاسلامي ونشر فضائل الاسلام المجهولة لدى الاوربيين حتى يزول الجفاء الناشيء عن سوء التفاهم . فقد اتخذت هذه الفرصة من جملة الوسائل الى ذلك الغرض الجيد وكذلك سعى سعياً جميلا في هذا المشروع المسيو خوري الملقب بنظام الملك .

وسأوافيكم في البريد التالي بوصف هذه الحفلة الفريدة ونص خطاب صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان الذي القاه في الحفلة عن شوقي وشاعريته في البريد التالي

طوابع بريد فلسطين

شرعت ادارة بريد فلسطين باستعمال الطوابع الجديدة وهي طوابع قبيحة المنظر استعمارية الوضع صهيونية المسحة ، وقد كتبت العربية لغة البلاد في اسفل الطوابع بحروف دقيقة لاتكاد تظهر

في الجامعة المصرية

انعقدت هيئة الامتحان لكلية الآداب في الجامعة برياسة الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي لفحص اطروحة احمد فريد رفاعي بك المفتش بوزارة الداخلية فمنحته الهيئة درجة دكتور في الآداب

في بوليس فلسطين

رقي حضرة الفاضل علي افندي الصالح أبو الرب احد ضباط بوليس القدس الى درجة ضابط لبوليس رام الله

ونقل حامد افندي حسن من رام الله الى اريحا وهذا يعتبر كتنزيل في الدرجة أو عدم رضا عن أعماله لشدة كسله

حكاية لبريد فلسطين

قال مراسلنا بنابلس :

حكي والله اعلم ان العادة جرت ان يؤخذ صندوق البريد الموجود في المحطة في طولكرم بالقطار فيفتح هنالك وتفرغ الرسائل التي فيه ثم يعاد الى مكانه في نابلس

وقد تداولت الالسن اخيراً حكاية لطيفة وهي ان الصندوق اعيد في الاسبوع الماضي من طولكرم بالرسائل التي فيه لضياع مفتاحه فنتج عن ذلك ان الرسائل التي كانت فيه تأخر سفرها ٢٤ ساعة

فهل علم مدير بريد فلسطين العام بهذه القصة اللطيفة ؟

اخلاق ...

نشرت جميع الصحف شكر النواب لمصر بمناسبة ماحدث للزعيم الشهبندر بنصه إلا جريدة فلسطين ! فقد حذفت جملة النداء وهي : قرأنا في جريدة الشورى الغراء عدد كذا الخ

الشورى

في عيد الاضحى

غداً يصادف اول ايام عيد الاضحى ، وكنا نود ان نهنيء هذه الامة به ولكن اني لها وهي الذليلة المقهورة ان تسمع لكلمة تهنئة ، وهي في اسوأ حال وشر مآل ؟

هذا ولا تصدر الشورى يوم الخميس المقبل فموعدنا اذن يوم الخميس الذي يليه

القتال في سورية

اصطدم الفرنسيس بالثوار في جبل الدروز بجوار قرية داما فنشب القتال بين الفريقين وانهزم الفرنسيس اشنع هزيمة

واتصل بمكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان الفرنسيس حنقوا على اثر ذلك اشد حنق فازلوا الانتقام باهالي القرى الآمنة بحجة ايواء المجاهدين

واذاع مكتب الاستعلامات ان الموت عز شأنه نكب جبل الدروز بالجراد فكان مع الفرنسيس من اشد النكبات على تلك البلاد المرزوءة !

مدرسة النجاح

بين الجد واللعب

قال مراسلنا النابلسي :

كان هذا العام من اسوأ الاعوام على مدرسة النجاح بسبب تهور مديرها في حرياته وغاياته وقد اطلعت على كتاب خاص ارسله احد رجال عمدة المدرسة الى صديق له في مصر يقول ان عدد الطلبة الداخليين فيها هذا العام هبط الى ٥٥ بعد ان كان في العام الذي قبله اكثر من تسعين ولعلي اوافيكم قريبا بوصف مطول لحالتها المحزنة في عهد مديرها الحالي

(الشورى — جاءنا من احد الاصدقاء ان عدد طلبة النجاح الذين غادروها الى مدرسة عالية بلبنان زاد على العشرين)

اما مطاعن مدير النجاح بحق صاحب هذه الجريدة فأن خطبته سنة ١٩٢٣ في الحفلة التي اقيمت لتكريمه بدار الاديب مدحت افندي كمالي بحضور اعيان المدينة ، وخطبته في دار مدرسة النجاح امام الطلبة وبحضور الاستاذ الثعالبي سنة ١٩٢٤ وكلتاهما مدح في صاحب الشورى

نقول ان هذه الخطب اصدق بكثير من تخريصاته الحاضرة (والسلام)

وفاة صحافي

نعت اخبار يافا الزميل الفاضل والصحافي المعروف رفيق افندي جبور محرر النظام والمحروسة في مصر سابقا ورئيس تحرير جريدة فلسطين التي تصدر في يافا

انتقل الزميل المرحوم الى رحمة الله في يافا اثر عملية جراحية غير ذات خطر ولكن الموت عاجله وهو في شبابه وعافيته فنعزي أرملته المزينة واطفالها ألهمهم الله جميل الصبر

يفسدون في الارض !

قال مراسلنا من حيفا :

يعرف الرأي العام الفلسطيني ان الاستاذ حمدي افندي الحسيني من المعارضين ، ومعنى معارضته ليس الطمع بالمناصب ولكنها معارضة مبنية على كره الانتداب والانكار كل تقصير يقع فيه الهيئات الوطنية

فلما ثبت للاستاذ ان بعض اصحابه قد انحاز الى الجانب الصهيوني وثبت له ان الجمعية الاسلامية رفضت كل تفاهم مع الصهيونية ، اذاع نشرة طلب فيها من الامة انتخاب مرشحي الجمعية لاخلاصهم والحذر من انصار الصهيونية لتلونهم — وفي الحق انا لم نكن ننتظر من الاستاذ وهو على مانعلم من النبل والفضل الا هذا فلما رأى الشيخ اسعد شقير هذا الشمم وهذا التصلب في الحق سلط على الاستاذ الحسيني جريدته الزهر فتناولته حسب العادة بمتكلم وطني — بالقدح والقذف !

وهكذا فان المعارضة الآثمة في فلسطين لاتزال تفسد في الارض !!

عيد الملك جورج

في قلعة القدس

كم كنت اتمنى وانا في قهوة « الصعاليك » اشاهد خروج المحتفلين بعيد جلالة ملك الانكليز من القلعة ان اكون في بلاد القوم واناري كيف يحتفلون بهذا العيد . وكم كنت فرحا لمرأى المارة تروح وتغدو لأشغالها وكأنها جاهلة أن اليوم يوم عيد من لا تغرب الشمس عن ممتلكات تاجه لعلم انكلترا اهالي هذه البلاد حالة على غير الرحب والسعة ولكن هناك مناظر استلفتت نظري وآلمت نفسي

منظر الكشافة وهم مصفوفون على جانبي الطريق المؤدي الى القلعة وعلى بابها ، وربما على أبواب غرفها ومقاصيرها ، يدافعون بعض متطفلة العامة عن التفرج ، ويحنون امام كبار موظفي الانكليز حيث يمثلون الديموقراطية وهي أم مبادئهم — اصدق تمثيل وحيث يقومون بوظيفة « البوليس » خير قيام !

عفواً يا حكومة . فليست هذه وظيفة الكشاف ، وما وجد الكشاف ليكون شرطياً الكشاف تلميذ ، والتلميذ لا دخل له في الرسميات . وإلا فما بالك لا تظهرينه في أعياد الامة القومية ومواسمها الوطنية ، وظهوره فيها من أقدس واجباته كفرد من ابناء الامة

سالك تمنعينه الاضراب حينما تضرب الامة ، وتمنعينه الاحتجاج حين تحتج الامة وتمنعينه اظهار شعوره حين تظهر الامة شعورها ثم تستخدمينه في أعيادك ومسراتك !

هذا البوليس تنفقين عليه ما تنفقين فاستخدميه في اعيادك . اما ابناؤنا فلا نريد ان ينشأوا على العبودية .

اما المنظر الثاني الذي آلمني كانسان ولم استطع له تعليلا فهو المرفق عرض أربعة سجناء وطنيين يحرسهم بوليس في القلعة وخروجهم منها والجمع لم ينفض بعد

هل كان الغرض من وجودهم الخدمة ؟ فان كان ذلك أفما كان الأليق استخدام غير هؤلاء التعساء ؟ أم كان الغرض التسلية ؟ فان كان ذلك فيا لمصائب الناس ما ابدعها متسلى ! ولكن ، اما كان الأحرى بالحكومة ان تنغص في اعيادها ولو على من تدفعهم ثقل ضرائبها وشدة موظفيها وسوء ادارة بعضهم عن سيادة الحلم ؟

عفواً يا حكومة وعفواً يا حضرات المحتفلين فما كنت لأشوه عليكم جمال احتفالكم لولا انها نزوات نفس عصيت على مقاومتها ومشاهدات عين أبت ان تغمض على قذى وحقائق تكشفت فلم ترد الا بروزا

القدس — صعلوك

(الشورى — وكتب الينا من القدس انهم خصصوا احد ابواب القلعة لدخول الاجانب ووضعوا عليه مفتش بوليس انكليزي وعدة ضباط وخصصوا غير ذلك الباب لدخول « أولاد العرب » وهو باب عادي لا أهمية له . فجاء الشيخ خليل افندي الخالدي واراد ان يدخل من الباب الاول فدفعه ضابط نحو الباب الثاني فوقف الاستاذ وهو يرجل على باب الله . . . متحيراً ! هل يرجع أم ماذا ؟ ذلك انه لم يفهم ماذا قال له الضابط اواخيراً علم ما قال الكاتب ساندخل من باب أولاد العرب) . . . . .

اميل الغوري

قال مراسلنا بالقدس :

فتحت جريدة مرآة الشرق باباً سمته باب المرآة لوصف بعض الرجال البارزين في فلسطين فتناولت عدة اشخاص تكلم عنهم كاتبها بانصاف غير كثير وتكلم عن بعضهم بتحامل غير قليل وهو على كل حال كان اقرب الى النزاهة منه الى التحامل

ولكن المرآة فتحت اخيراً سمته باب « الرتوش » فهذا الباب نجعله مباءة للطعن بشبان البلاد ومنهم الوطني المعروف اميل افندي الغوري المحرك الدائمة بين شبان القدس ذلك الشاب العربي الاستقلالي النزعة والمشرب

لو كانت المرآة على شيء من الخجل لما فتحت هذا الباب الذي يعد بابه شر أكثر منه باب « رتوش » او تشويه !

(الشورى يظهر ان مرآة الشرق قد شعرت بعدم لياقة هذا الباب فاغلقته وحسناً فعلت)

آخر الاخبار عن سورية

اذاع مكتب الاستعلامات السوري عن اخبار سورية الاخيرة ما يأتي :

الحالة الادبية في البلاد

في رسالة لمطلع فاضل وصف فيها الحالة الادبية في دمشق وفي الداخل وصفاً دقيقا قال « ان الموقعة التي انتهت باستشهاد المغفور له الامير عز الدين كان وقعها في الامة حسنا على رغم ضياع الفقيد المعظم وقد الفت الامة احتمال التضحيات الكبيرة فباتت لديها من الحوادث المألوفة الدالة على استعدادها التام لقبول البذل في الانفس والاموال والثمرات ويؤكد الكاتب ان الامة مطمئنة الى حسن المصير ولم تكن حالتها الادبية في وقت ما أحسن منها في الوقت الحاضر وكلما تضاعف عدد الشهداء ازداد حماس الامة وازدادت وثوقا بالنجاح وسرى اليقين بانها بالغة مناها ومدركة قصدها العامة وبما يذكر بالفخر ان روح التضحية انتقل الى كثير من الطبقات فاصبح الموت ذيادا عن حق الوطن امنية من اماني الشباب الناهض وغرضا من اغراضهم في الحياة ورجال الانتداب عالمون بما بلغ اليه التطور ومعتقدون ايضا ان سياسة الاعنات والقهر لن تؤدي الى اذلال الامة واضعاف العزائم . فالحالة الادبية حسنة من كل الوجوه وقد كانت الضحايا الاخيرة سببا لاثارة الهمم واذكاء الروح الوطني بين جميع الطبقات

الضغط في الازرق

بات قوة الحدود في الازرق طائفة من الدروز اللاجئين بينهم عبد الغفار باشا الاطرش فارسلته الى الكرك وعلي بك الاطرش فاعتقلته وقد كان الاخير مريضا في الازرق يلتمس الراحة وقد ارغم عدد الذين جيء بهم الى عمان على الخمسين شخصا وفي هذا العمل مخالف صريح لمواد المنشور الذي اذاعه سمو الامير عبد الله ونص في احدى مواده على اباحة السكن في الازرق لثماني مائة من اللاجئين

تهديد الصحافة

اعلنت السلطة في بلاغ جديد ان نشر حوادث جمع السلاح ممنوع منعاً باتا وان الجرائد تعرض للاغلاق عند ذكر اية حادثة تعتبرها السلطة مخالفة للواقع وخصوصا فيما يتعلق بالحالة العسكرية ومنها جمع السلاح .

خلية نحل !

ام عش زنابير ؟

هذا عنوان مقالة بل مقامة لسعادة الزعيم الجليل الاستاذ الدكتور شهبندر وسنحلي بها جيد العدد المقبل ان شاء الله

فاطمة رشدي

ان النهضة التمثيلية في مصر اصبحت حقيقية لاريب فيها لاسيا بعد ظهور الشيخ سلامة حجازي وجورج ابيض ويوسف وهبي وروز اليوسف وفاطمة رشدي وعزيز عيد وامثالهم

نقول هذا بمناسبة ظهور ممثلة نابغة لمع اسمها في عالم التمثيل لمعانا باهراً ، تلك هي السيدة فاطمة رشدي زوجة الاستاذ عزيز عيد الذي لايقل عنها في النبوغ والمقدرة

شهدنا منذ اسبوع رواية جديدة كانت فيها هذه السيدة تقوم بدور الممثلة الاولى فاجادت كثيراً حتى ظن الحضور انهم يشهدون حادثة حقيقية لا رواية تمثل للتسلية ، فكانت ان ضحكت ضحك الناس وان غضبت غضبوا وان حزنت حزنوا وان تأثرت من شيء تأثروا . ان نقلتهم بكل الآلاء لنا كانت تمثل بكل جوارحها واحساسها وعواطفها فكانت ممثلة حقاً ونابغة لاجدال في نبوغها

جريدة المهذب

اصدرت المهذب الغراء التي تصدر بالاسكندرية عدداً خاصاً في ٢٠ صفحة بمناسبة وضع الحجر الاساسي للمدرسة التي تبرعت لها مدام سياج بالاسكندرية بعشرة آلاف جنيه

جنسية المهاجرين

قابل وفد من لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين في فلسطين سعادة المستر سايمس نائب المندوب السامي وباحثه في أمور المهاجرين وحرمانهم من الجنسية الفلسطينية وكان الوفد برياسة صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني .

ولا نستطيع ان نأتي على كل ما جرى في هذه المقابلة بعد ان فصلت ذلك صحف فلسطين ولكننا نقف عند كلمة قالها المستر سايمس للوفد وهي عبارة عن نصيحة غالية ووجيهة — بارك الله فيه — الى الفلسطينيين في اميركا وهي « ان يتجنسوا بجنسية البلاد التي يقيمون فيها » ....

وفي الواقع ان بريطانيا لاتطمع باكثر من الخلاص من المهاجرين ، ولذلك فان المستر سيمس اختصر الطريق وباح بما في صدر سياسته الصهيونية فنطق به

اما الطف ما حدث في ذلك الاجتماع فذلك قول المستر سيمس مجيباً على سؤال : « ان بريطانيا لا تستطيع تعديل معاهدة فرسايل »

ونسي المستر سيمس ان دولته التي استطاعت خطف فلسطين برغم أنفها وجعلت ذلك الخطف باسم جمعية الامم برغم جمعية الامم والتي تحرك جمعية الامم برأس خنصرها الايسر وتسكنها باشارة من حاجب شفتها ، والتي تقول لجمعية الامم موتي فتموت ثم تقول لها قومي فتقوم ، وتقول لها عند الاقتضاء نامي فتنام ثم تقول لها عند اللزوم اعطسي فتعطس ...

ان بريطانيا التي تصنع الممكن وغير الممكن وتحاول تلفيق أمة يهودية في فلسطين ...

ان بريطانيا في مقدورها ان تقول لقناصلها في الخارج اعطوا لابناء فلسطين أوراق جنسيتهم .

قيل في هذا ما ليس عصابة الامم أو جمعية الرمم أو معاهدة فرسايل ! ؟

ولكن آه من القوي والويل للضعيف !

اخبار العراق

نلخص عن الزميلات العراقية والاستقلال وصدى الجمهور التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية —

— اعتصب طلاب الصف الثانوي الليلي لان ادارة المعارف فاجأتهم بطلب الدخول في امتحان البكالوريا

— رقي أحد كتاب العراق اللغة العربية في دوائر الحكومة العراقية

— حدثت أزمة وزارية في العراق بسبب تنفيذ البرنامج الوزاري فاستقالت الوزارة وكان جلالة الملك فيصل في البصرة فعاد الى بغداد بالطيارة وكلف الوزارة البقاء في مراكزها الى ان يحل الاشكال

— ترى أكثرية النواب الغاء وزارة الاوقاف والاكتفاء بمديرية للاوقاف وان تنشأ وزارة للري والزراعة

— يقال ان مجلس النواب العراقي سيعقد جلسة سرية للنظر في الحالة السياسية بالنسبة الى مشروع التجنيد الاجباري والمعاهدة مع بريطانيا

— سيقضي رئيس مجلس النواب عبد المحسن بك السعدون شهور الصيف في الاستانة

— سأل احد النواب رئيس الوزراء في المجلس النيابي :

« هل استقالت الحكومة وما هي اسباب استقالتها وهل صحيح ما ذكرته بعض الصحف من ان في عزم انكلترا ان تتنازل الى ايطالية عن انتدابها في العراق وفلسطين

« فاجاب رئيس الوزراء اولا — اني معتذر عن الاجابة عن وضعية الاستقالة ثانيا — لايوجد انتداب لحكومة انكلترا على العراق حتى يحق ان تتنازل عنه لسواها بل العراق دولة مستقلة ذات سيادة وليس لانكلترا حق التصرف بشؤون العراق وكل ما هنالك معاهدة تربطنا وانكلترا عينت صلاتنا بها »

— صدق المجلس النيابي العراقي وتبعه مجلس الاعيان — على ميزانية الدولة

القى ساطع بك الحصري مدير المعارف العام محاضرة في أصول الخطابة وما تتطلبه من الصفات

— أقام جلالة الملك فيصل مأدبة كبرى للنواب والاعيان بمناسبة انتهاء الدورة البرلمانية

— وصل الى الموصل الوجيه احمد بك الجليلي عائداً من زيارته لمصر والشام

الحرب في طرابلس الغرب

كثيراً ما ترددت اشاعات حول الحملة الايطالية المزمع ارسالها الى الكفرة من الجغبوب حتى انهم بالغوا في تهويلها لمنة تخرجها عن المعقول ومن جملة المبالغة انها أخذت من المصير مبلغاً كبيراً لتمهيد الطريق للسيارات في الرمل لكن لم تمض مدة حتى أتتنا الاخبار بعكس ذلك فلعلها غيرت خطتها الاولى لما فيها من الصعوبات والمخاطر أو أن اصل الاشاعة مناورة يراد بها أشغال المجاهدين الذين في الجبل الاخضر حتى تتمكن السلطة الايطالية من ارسال حملتها الى (جالو) كما انبأتنا الاخبار الاخيرة بذلك وأكد بها التلغراف المرسل من روما بتاريخ ٥ ابريل سنة ١٩٢٧ وهذا نصه (تقهقر القوات الايطالية في طرابلس الغرب ويؤخذ من أنباء رسمية وردت من طرابلس الغرب ان قوة من جنود برقة بقيادة الكولونيل (باسي) اضطرت الى الارتداد الى حصن المدينة مع معركة دارت رحاها في ٢٨ مارس سنة ١٩٢٧ واشتبكت فيها في وادي الرحيبة بقوات أعظم عدداً وقد اتخذ الحاكم العام في الحال التدابير اللازمة لتلافي الحالة في المناطق الجبلية والحالة العسكرية تبعث على الرضاء والسكينة سائدة السكان الوطنيين في كل مكان : روتر) هذا ما جاء في التلغراف المجمل الذي نشرته الجرائد في حينه فهمنا من اجماله وتناقضه ان الايطاليين انكسروا كسرة شنيعة ثم أتتنا بعد ذلك الاخبار الحقيقية التي لا مبالغة فيها وهي ان الايطاليين خرجوا في التاريخ الذي نص عليه التلغراف بحملتين من جهتين أما احداهما فوجهوها الى المجاهدين بالجبل الاخضر ليشغلوهم بها عن الحملة الاخرى التي هي بيت القصيد فاشتبك المجاهدون معها في (أم الجوابي) ودامت المعركة أياماً ثم انتهت بفوز المجاهدين فوزاً باهراً واما الحملة فكان نصيبها القتل والخذلان وتركت في ميدان القتال كل ما عندها من ذخيرة ومؤنة واسلحة ومتراليوزات ومدافع جبلية وخلافه ولم ينج من رجالها إلا من فر على ظهر جواده او وقع اسيراً فيد المجاهدين ومن جملة من وقع في الأسر قائد كبير ومعه ضباط صغار وتركت أيضاً كمية كبيرة من البغال حتى ان عشرين منها اتى بها بعض المجاهدين الى السلوم ويعمت لنفس قنصل ايطاليا بالسلوم وذلك انه لما جيء بها الى السلوم وعرضت للبيع إشتراها أولا احد التجار واسمه محجوب بسعر الواحد عشرين جنيها فلما جاء الدفع أراد ان يدفع لهم البعض نقداً والبعض الآخر بضاعة فأبوا إلا نقداً وأخذوا بغالهم وعزموا على ان يأتوا بها الى سوق حمام بمريوط ليبيعوها فيه فبلغ ذلك القنصل المذكور فخاف الفضيحة فأوعز الى بعض التجار بان يشتري له تلك البغال فاشتراها له بسعر الواحد ٢٥ جنيها مصريا ونقد لهم في الحال مع عدم علمهم بأن المشتري الحقيقي هو القنصل، واما الحملة الاخرى التي هي المقصودة بالذات فقد خرجت ايضا في التاريخ المذكور في التلغراف الى (ساوى) وانضمت اليها قوة من (سلوق) وقوة من (المينس) وقوة ثالثة من (اجدابيه) فلما جمعت قواها وظنت انها غالبة لا مغلوبة توجهت قاصدة بلد (جالو) وبلد (جخرة) ومما يلفت النظر انها عينت في الحال قائمقاما لجالو ومديراً لجخرة وأخذتهما معها قبل الاحتلال الموهوم فصمد لها السيد الصديق السنوسي ومن معه من المجاهدين المشهورين بالنجدة والشجاعة كعبدالله أبي سلوم البرعصي وامثاله في محل يقال له (المطر) لا وادي الرحيبة كما قال التلغراف وهو في الجهة الجنوبية من برقة وهناك تقابل الفريقان وجهاً لوجه ودامت المعركة بينهما اياما وفي النهاية انكسرت الحملة كسرة شنيعة وتركت كل معداتها الحربية من اوتمبيلات وأسلحة وذخائر ومدافع وغير ذلك واما رجالها فلم ينج منهم إلا بعض من الفرسان واستشهد من المجاهدين نحو المائة من بينهم شيخ العرب الشيخ عبد الحميد العبار تغمدهم الله برحمته واسكنهم فسيح جنته آمين واما مدير (جخرة) وهو احد خفاجي الزوى فبدلا من قبض مرتبه الجديد قبض رصاصة من المجاهدين أودت بحياته فذهب ضحية الغواية وهكذا مصير كل خائن لوطنه أبى الله إلا ان يموت شر ميتة

على اننا لو فرضنا ان هذه الحملة تقدمت من صمدوا لها وشتتوا شملها فلسان حالها حرى بالانشاد على رءوس الاشهاد مخاطباً دولة ايطاليا متمثلا بقول الشاعر (ترجى الخير وانتظري إيابي : اذا ما القارظ العنزي آب) لان امامها ذلك القائد الكبير بقوته ينتظر فيها انتظار الأسد فريسته ألا وهو السيد صالح ابو كريم الذي دوخ الفرنسيس في السودان يوم ان كان الحرب بينهم وبين السنوسيين فقد قدم حديثا لبرقة بعد ما مكث مدة اسيراً عند فرانسا وحين قدوم عين قائداً لنقطة العوينات هذا ما بلغنا من الاخبار الحقيقية إلا انها مجملة وسنوافيكم بالتفصيل عن قريب ان شاء الله

طرابلسي بالجمام

مصرع حمدي الجلاد

لماذا لم يغيثوه ؟

جاءت الاخبار من دمشق انه قد اطلق الرصاص على حمدي بك الجلاد وهو في قريته فأصيب في وجهه وفمه . والقاتل غير معروف . وقال حمدي بك للمحققين « اتهم سكان اهل القرية فما أغاثوه مع انهم يغيثون الصائح ان سرقت له نعجة »

ان الشق الاول من هذا الخبر غير مستغرب واما الثاني فعجيب .

ان حمدي بك كان مديراً لشرطة دمشق ، فظلم وتعسف وأهان أبناء جلدته وأرهقهم وطالما هتك الاعراض واعتدى على الحرمات فكان يرتكب هذه الجرائم ، ومن فوقها السرقة والسلب والنهب باسم الوظيفة وبواسطة نفوذها دون ان يخاف القانون ، لأن القانون يبطل الفرنسوي مفعوله اذا كان من وراء ذلك قص أظافر حار من حميره . أي انه ما دام حمدي بك لا يظلم إلا الاهالي وما دام انه يرهقهم من أجل الاستعمار وفي سبيله فانه في أمان الأمن المضنون وأعلى بكثير من ان يصل اليه القانون !

وقد تمادى حمدي بك في أعماله الى ان داس طمعه فسرق ما لا فرنسوي فقامت عليه القيامة واتصب للعزان . فزجوه في السجون وشهروه وسعوا للمحاكم ان تحكم عليه وتذيقه العذاب . ثم سلطوا عليه الزبانية في السجون فجرعوه الغصص وكان يطلب الموت فلا يجده

وقد تفنن القوم في تعذيبه فن يستهم تفنناً عجيباً . وناهيك بانقلاب الحبيب القوي على المحبوب الضعيف ، ثم نقلوه الى سجون جزيرة ارواد

فلما شفى الحقد نفوسهم بدى لهم ان يستفيدوا منه مرة أخرى على قاعدة استخلاص الحبيب الذي أذنب فحوسب ونال عقابه ... فاخرجوه من السجن وأعادوه الى دمشق وأخذوا يعدون المعدات لارجاعه الى وظيفته فنال المساكين من الاهالي خبر هذا الرجوع فعاجلوه بالرصاص .

نحن لا نحبذ الجريمة ، ولا نرضى بها مهما كانت الاسباب . ولكن هذا لا يمنع من القول بان الظلم مرتعه وخيم ، وان للصبر من الحدود ما لا يمكن للنفوس إلا ان تتجاوزه . أليس ان الثورة في سورية آثارها الكاتبون كان حينه الفرنسوي من أجل قطة ؟ لولا قطة كان حينه تأخر يوم الثورة على كل حال ، ولكنه من أجل قطة فرنسوية ، أهان زعماء الدروز وأعيانهم فبدا ناب الشر وقامت الفتن، وكانت النفوس في سورية مملوءة بالحفائظ من أعمال حمدي الجلاد وأمثاله من الذين سلطهم الفرنسيس على الناس فاشتعلت النيران

اما عدم اغاثة اهل القرية لحمدي مع ان من عادتهم ان يهبوا لنصرة صاحب النعجة فهذه شهادة لهم تبعد عنهم تهمة الجبن واللؤم وتشهد لهم كذلك بانهم لم ينسوا لهذا الجلاد الفظيع جناياته على أمته وبلاده

مسألة فلسطين

والخطة المثلى

أخي الكريم

أكتب اليك هذا الكتاب — وقد كتبت مثله الى بعض الأخوان الصحفيين بغض النظر عن الفوارق الحزبية — لأعرض عليك رأيا غير جديد في القضية العربية الفلسطينية لبحثه من جميع وجوهه وتبين رأيك الصريح فيه . وتفتح أعمدة صحيفتك الغراء لمن يحب ان يدلي برأيه في هذا الموضوع من أبناء الامة المفكرين المخلصين .

تعلم ان الحلفاء احتلوا ما احتلوه من بلاد العرب بعد ان قطعوا عهداً للعرب باستقلال بلادهم فكان احتلالهم باسم استقلال العرب لا باسم استعبادهم أو الانتداب عليهم . وهذا ما جعل العرب يبدأ ذات اثر كبير في نزع البلاد العربية من جسم المملكة العثمانية . ولكن لم تطأ أقدام المحتلين أرض البلاد المحتلة حتى بدا من اطماع الانكليز والفرنسيين العملية غير ما كان ظاهراً في معاهدتهم للملك حسين وأقوالهم لزعماء العرب ومنشوراتهم للسواد الأعظم من الشعوب العربية وأخذ العرب يقرأون من حركات انكلترا وفرنسا آيات الغدر بالعراق وسوريا وفلسطين حتى تقرر الانتداب الانكليزي والافرنسي على العراق وسوريا وفلسطين . فهال العرب هذا الغدر وأخذوا يعدون له عدته فكان ما كان من أمر العراق وفلسطين بالامس وما هو كائن في سوريا اليوم . اما فلسطين فقد شاركت العراق وسوريا في الانتداب وتفردت بالوطن القومي اليهودي فقامت تدافع هاتين المصيبتين مدافعة شديدة وتطلب حقها في الاستقلال فرفضت الانتداب الانكليزي بلسان صحفها ومؤتمراتها ووفودها وجمعياتها كما رفضت الوطن القومي اليهودي . ولكنها لم تقاوم الانتداب مقاومة متواصلة بل صرفت جهودها تسع سنين في مقاومة الصهيونية التي هي فرع للانتداب أملا بان يلغى وعد بلفور بواسطة الحكومة الانكليزية فاستجديت لهذا الغرض الحكومات الانكليزية التي تعاقبت على وعد بلفور واستصرخت الشعب الانكليزي الممثل في مجالسه النيابية فكانت النتيجة بعد هذا الأمل وهذه الجهود ان كل الحكومات الانكليزية المتعاقبة ايدت وعد بلفور . وان هذا الوعد لا يزال يعتبر قاعدة من قواعد الاستعمار الانكليزي في فلسطين وشرقي الاردن . ولا تزال حكومة الانتداب في فلسطين وشرقي الاردن تطبقه بالحرف الواحد . وما دام الامر كذلك فطريق فلسطين إلا ان تعكس خطة جهادها فتتخذ رفض الانتداب وطلب الاستقلال خطة سياسية لقضيتها وتقاوم الصهيونية بمقاومة الانتداب اذ لا انتداب بلا صهيونية ولا صهيونية اذا زال الانتداب .

فما رأيك بعد هذا في النقاط الآتية :

(١) توجيه دفة القضية العربية في فلسطين وشرقي الاردن الى رفض الانتداب ومقاومته بالطرق المشروعة .

(٢) طلب الاستقلال التام لفلسطين وشرقي الاردن ضمن الوحدة العربية على أساس الحلف وتشكيل حكومة جمهورية

(٣) عدم التعاون مع حكومة الانتداب في فلسطين وشرقي الاردن

(٤) عدم المفاوضة مع الحكومة المنتدبة إلا بعد الجلاء التام عن فلسطين وشرقي الاردن .

(٥) عقد مؤتمر شعبي عام يسمى مؤتمر الاستقلال الاول يضع ميثاقا قوميا للعرب في فلسطين وشرقي الاردن ويطرق تنفيذه .

(٦) مكان المؤتمر وموعد انعقاده والشخص أو الاشخاص الذين يدعون الى عقده .

حيفا — حمدي الحسيني

اشهار سلاح !

قالت اليقظان الغراء .

« وابلغ احد الصهيونيين البوليس ان احد المسلمين شتمه وسب عليه جريدة الشورى »

« رأى احد الصهيونيين مع احد المسلمين نسخة من جريدة الشورى فقال له — اعمل معروف حاسب احسن تطلع فينا » ...

خواطر وآراء

قدور بن غبريط

في ارض الشام

ذكرنا للقراء وصول ابن غبريط الى بيروت وكيف استقبل هناك من طرف اسياده الفرنسيس ونقول الآن انه ذهب من بيروت الى القدس فلم يحتفل به انسان سوى القنصلية الفرنسوية واليك ما قالته جريدة الجامعة العربية التي تصدر في القدس :

« والسيد قدور معروف بميله الى الافرنسيس وهو ضيف على قنصلية فرنسا في القدس وقد زار المجلس الاسلامي الأعلى والحرم الشريف وبعض اماكن اخرى في المدينة ، وقد اولم له سعادة قنصل فرنسا ولم يحضرها من الوطنيين الا سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وعقيلته ويمتطي السيد قدور سيارة خصصتها له القنصلية الفرنسية ويرافقه بعض رجالها للمحافظة عليه وقد علمنا انه لا يزال يخشى بطش الريفيين لأنهم قد حكموا عليه بالاعدام .

هذا ولا ينتظر ان يلقى السيد قدور نجاحاً في مهمته التي قدم اليها لفلسطين »

وقد قصد ابن غبريط بعد ذلك الى دمشق فقالت جريدة المقتبس :

« في الساعة السادسة من مساء اول امس ام الحاضرة السيد قدور بن غبريط وزير التشريفات في مراكش على سيارة خاصة قادما من القدس الشريف فاستقبله امام محطة البرامكة باسم سمو رئيس الحكومة حضرة خليل رفعت بك مدير الشرطة العام وباسم سعادة المندوب الممتاز حضرة معاونه مسيو لابير وسماحة مراقب الاوقاف العام الشيخ شفيق الملك وحضرة المسيو فاردون مدير الامن العام وقد حيته حين وصوله ثلة من رجال الشرطة ونزل المشار اليه في فندق فيكتوريا »

فأمر هذا الرجل اذن مما يهم المستعمرين كثيراً ! والا فلماذا يقيمون هذا الضجيج حوله ؟ اذا كان ابن غبريط لم يستطع جمع بارة من مصر الغنية العامرة فهل يستطيع الحصول على دانق من سورية الفقيرة المهشمة المدمرة ؟ بل هل يستطيع ابن غبريط وحكومة فرنسا ان يبتزوا من جيوب الناس باسم الجامع ما يقوم بنفقات اسفاره هو وثلته ! ؟

وقد زار ابن غبريط السيد تاج الدين الحسني في دار الحديث ولكن الشيخ تاج لم يرد له الزيارة وحسناً فعل

محرر السياسة السيار

جاء من سورية ان السلطة الفرنساوية المتغلبة على تلك الديار بالسيف والمدفع ابعدت عن سورية زميلنا الاستاذ محمد عبد الله عنان مندوب السياسة في الشرق الادنى

وتفصيل ذلك انه لما سافر الاستاذ من فلسطين قصد الى بيروت فقابل رئيس الجمهورية وبعض الوزراء والصحافيين وبعد ذلك قصد الى دمشق ، فاجتمع برئيس الحكومة السورية للدعي احمد نامي بك الجركسي وبعض الوزراء والادباء ففاجأه البوليس بطلب مغادرة دمشق على الفور ولم يمهله الى الصباح إلا بالوساطة وفي اليوم التالي اخرجوه الى خارج الحدود فسافر الى العراق وقد ارسل حضرته من البصرة برقية الى عائلته جاء فيها انه ابعد من سورية بغلظة وفظاظة

نحن لا نحتج على هذه الاعمال الجنونية لئلا يكون ذلك منا من قبيل الرضى بما سوى ذلك من اعمال الطيش ، اذن فنحن لا نحتج لئلا نصغر ذنوب القوم في تلك الديار ، بل نقول ان هذا الشيء انما كان من معدنه لا اكثر ولا اقل

واذا كان لنا ما نلاحظه في المسألة فذلك شدة الاسف على خيبة السياسة الغراء التي رضيت من الفرنسيس الهياج لها بدخول سورية مقابل سكوتها عن فظائعهم ، أي انها رضيت ببيع حريتها مقابل بيع ما في نسخة هناك الى ان حرك عصب الجنون فيطشرا بمحرر السياسة ! والغريب فوق ذلك ان السياسة لم تغضب لا لمحررها ولا للحرية التي اهينت افظع اهانة

لطف الله

كان فضيلة مفتي حيفا والاستاذ احمد افندي الامام والاستاذ اسحق افندي درويش يركبون سيارة الى القدس فانقلبت عند الناصرة مرتين وأصيب حضراتهم ببعض جروح غير خطرة فنهنئهم بالنجاة من الموت ونرجو ان يعجل لهم الله بالشفاء والعافية

وصف الاستعمار الايطالي

في طرابلس الغرب

وصف نامي اسماعيل استعمار ايطاليا في طرابلس هكذا :

« لا حرية اجتماع ولا حرية كلام لا حرية صحافة لا حرية اعياد لا حرية تفسح الجواسيس من كل صنف الخضوع للعلم الفاشيستي الاسود صباحا مساء اغتصاب اراضي الاهالي وتعويضها باثمان مضحكة واعطاء الارض لافراد الحزب الفاشيستي وعدم الاكتراث باصحاب الاراضي الذين لم يقبلوا العوض المعجل الممنوح لهم من الفرنك — تشتيت الامة الطرابلسية هذا بالاعدام وهذا بالسجن المؤبد وهذا بالنفي وهذا بالوعد والوعيد بتجريدهم واسبابه واهية وتسليط الفرد على الجماعة والجماعة على الاخرى والاخرى على الشعب كله وهكذا

« فمنذ الاحتلال الايطالي اي منذ سنة ١٩١١ والامة الطرابلسية تجرع مضاضة العيش متقهقرة علما وثروة ومدنية .

« ولذلك استولى الفقر وعم الجوع سائر البوادي والاعراب فلجئوا الى التجند بجيش الحكومة التي هي الآن تقاتل بهم اخوانهم وتحتل البلاد التي عجزت عن احتلالها منذ ستة عشر سنة وهؤلاء القبائل يسمون بالزواره والجبالية

اما المعارف فهي لا تقل تعاسة عن الامة الطرابلسية التي لم يزدها الاحتلال الايطالي الا تقهقرا »

(الشورى — هكذا يكتب مأجور فرنسا عن الاستعمار الطلياني فهل لو استأجرت ايطاليا مثل هذا الرجل واطاقته ليصف استعمار فرنسا لتونس فهل كان يكتب غير هذا او شر منه ؟

لماذا اذن لا يرى نامي اسماعيل الخشبة الموجودة في عينه بل يرى فقط القشة في عين غيره ؟)

شقيق وايزمن

يا بني العرب !

قال مراسلنا القدسي .

يذكر القراء تلك التهمة العظيمة التي اتهم بها شقيق الدكتور وايزمان الزعيم الصهيوني وهي عبارة عن سوء تصرف واختلاس في اموال الحكومة

فالباعث على ذكر هذه الحادثة هو ان احد المستخدمين الوطنيين في البريد اتهم باضاعة ، جنيهات او اكثر قليلا فقبض عليه وسجن قبل ان يصدر عليه الحكم . اذن فالرجل قد يكون من الابرياء ، بل ان القاعدة هي : ان كل متهم بعد بريئ الى ان يصدر الحكم عليه . فاذا كان ذلك كذلك فلماذا يقبض على هذا الرجل ويشهر بأخذه من « القشلة » الى التحقيق والحديد بيديه ذهابا وايابا ، ويتكرر تشهيره على هذه الصورة ولا يسأل الخواجه وايزمان عما فعل ؟

لم يسمع به ...

في حديث قدور بن غبريط مع مكاتب المقتبس الذي نشرناه في العدد الماضي قوله عن المجاهد الاكبر عبد الكريم زعيم الريف انه لم يسمع به !

وبينما كنا نطالع هذا القول الخبيث قرأنا في التلغرافات الفرنسوية الواردة بواسطة هافاس للفرنسوي ان الحكومة الفرنسوية اذاعت بيانا قالت فيه ان نفقات حرب عبد الكريم — الذي لم يسمع به ابن غبريط — ١١٨١ مليون فرنك وان خسائر الجيش من الفرنسويين فقط بلغت ٧ آلاف ، وكلها راحت في حروب لم يسمع بها ابن غبريط ! !

في القنصلية الانكليزية

نشعا سود تلك الساعة التي وقعت فيها فلسطين تحت الانتداب لأن هذا الانتداب لم يكن وحده ، بل جاء ومعه نكبة اخرى « الوطن القومي اليهودي »

فمن أجل هذا الوطن الملفق الثائر المبني على الرمل والمخالف لسنن الكون وقواعد الطبيعة قيدت فلسطين بقيود لا يحصيها إلا الذين ذاقت شرور هذه القيود أبناء فلسطين جميعا سواء الموجود منهم في الوطن والموجود منهم في المهاجر المختلفة

ومن هذه القيود حرمان الفلسطيني من جنسيته الطبيعية ، ومنها فتح ابواب البلاد للمتشردين من اليهود ومنع الفلسطيني من الرجوع اليها !

مثال ذلك ان احد طلبة فلسطين في مصر الذين اكملوا علومهم في الازهر والقضاء الشرعي أراد الرجوع الى وطنه فاعطاه قلم الجوازات المصري تذكرة مرور ذكر فيها ان حامل التذكرة من اهالي فلسطين ولكن القنصلية البريطانية في مصر امتنعت عن التأشير على تذكرة المرور إلا بأذن من ادارة المهاجرة والسفر في فلسطين فكتب الرجل الى اهله بنابلس فراجعوا الحكومة ثم راجعوا القدس فاشاروا عليهم بأن يرد للقنصلية بمصر ورقة الميلاد فأرسل اليه اهله بذلك فذهب صاحبنا الى القنصلية ومعه شهادة الميلاد المذكورة فرفضت القنصلية اعتمادها ! ورأيت المجاح له بدخول وطنه إلا اذا سمح بذلك قلم المهاجرة في فلسطين ولا تزال المسألة واقفة عند هذا الحد

فنحن لا ندري لمن نشكو او من نستغيث من هذا الانتداب الذي بسط جبروته علينا برغم انوفنا ثم جر خلفه هذه الصهيونية الآثمة .

كيف السبيل الى اقناع قلم المهاجرة في فلسطين ليسمح بدخول هذا الشيخ الى بلاده مع ان من هذا القلم ما خلق إلا لمنع الفلسطيني وكل انسان نافع من دخول فلسطين

هل نشير على الشيخ ان يتهود ليبرئ التهمة ويحكم العبرانية ليسمحوا له بالرجوع الى أهله ؟

معركة عظيمة في الريف

اتصل بجريدة الزهرة في تونس ان قتالا شديداً نشب بين المغاربة في الريف المراكشي بقيادة الثائر المجاهد التمسماني وكان عدد رجاله ٥٠٠ ومن الاعداء بقيادة الكولونيل كباز فدارت الدائرة على هؤلاء واندحروا أشنع اندحار ان الزعيم التمسماني قتل في هذه المعركة رحمه الله وجزاه عن المظلومين خير الجزاء

بلدية يافا

فاز في انتخاب بلدية يافا السادة الافاضل الذين نذكرهم بحسب كثرة الاصوات وهم : وهاشم بك السعيد ، يوسف بك الدجاني ، عبد الرحيم افندي ، عاصم افندي ابوخضرة ، عبد الرؤوف افندي البيطار ، ديمتري افندي تادرس ، زهدي افندي ابو الجبين ، الفرد افندي روك ، محمود افندي الباب

فنهنئهم جميعاً ونرجو الله ان يوفقهم في خدمة الأمة والوطن

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي سعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فمن يريد ان يقف على اسرار الكون وخفيات حظه ومستقبله فليقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس فليراسله بالبريد باسمه على العنوان ٩-٥

مطبعة الشورى بمصر